المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	الأرض والماء فى نماذج من مجال سكورة من خلال وثائق محلية
المصدر:	مجلة أمل
الناشر:	محمد معروف
المؤلف الرئيسي:	مدون، عبدالكريم
المجلد/العدد:	مج 8, ع 24
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2000
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	45 - 60
رقم MD:	409182
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink, AraBase, HumanIndex
مواضيع:	الوثائق التاريخية ، سكورة ، المدن والقرى ، المغرب ، المياه ، الاراضى الزراعية ، الموارد المائية ، الرى ، الحضارات القديمة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/409182

© 2023 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA
مدون، عبدالكريم. (2000). الأرض والماء فى نماذج من مجال سكورة من خلال وثائق محلية.مجلة أمل، مج 8, ع 24، 45 - 60. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/409182

إسلوب MLA
مدون، عبدالكريم. "الأرض والماء فى نماذج من مجال سكورة من خلال وثائق محلية."مجلة أملمج 8, ع 24 (2000): 45 - 60. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/409182

© 2023 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

الأرض والماء

في نماذج من مجال سكورة من خلال وثائق محلية

عبد الكريم مدون*

لقد ارتبط الماء عبر العصور بالمجال والإنسان، واعتبر هذا الارتباط أداة للوجـــود والاستمرار خاصة بالنسبة للمجتمعات الريفية، ويعتبر المجال الممتد في الجنـــوب المغـــربي نموذجاً مميزاً لدراسة العلاقة بين الأرض والماء، بحيث دونت ساكنة هذا المجال هذه العلاقـة من خلال وثائق عرفية أو اتفاقيات شفوية بين مكونات القبيلة الواحدة أو قبائل متعـددة، إلا أن هذا البناء القانوني لا يجب أن يعمم على مجال الجنوب المغربي بصفة عامة خاصة من حيث الاستعمال الاصطلاحي المرتبط أولاً بالأرض وثانياً من حيث تقسيم وتوزيع المـــاء داخل هذا المجال و هو مـــا يتطلب لضبط هذا البعد الاصطلاحي وضع قاموس

* أستاذ بكلية الآداب أكادير

للمصطلحات التاريخية الخاصة بالأرض والماء في الجنوب المغربي إذا ما حاولنا كتابة تـلويخ للري في هذا المجال الواسع، وتعتبر هذه المداخلة محاولة لطرح قضية العلاقـة بـين المـاء والأرض في مجال سكورة والتي نبغي من خلالها طرح البعـد الاصطلاحـي والقـانوني المتضمن في بعض الوثائق المحلية.

الحفرية التاريخية في مجال سكورة

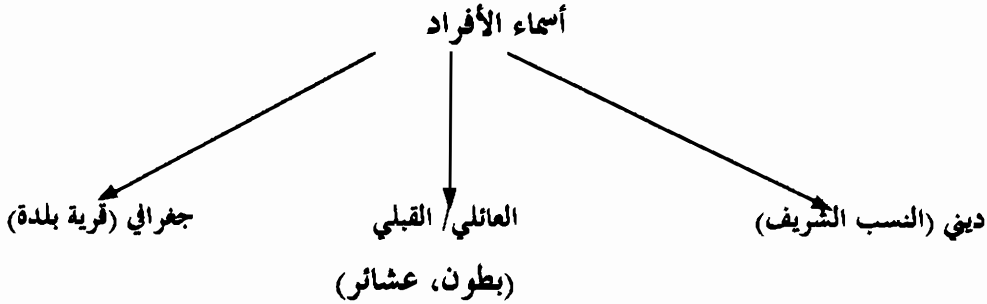
إن الحفرية ترتبط بالتنقيب الذي يحمل بعداً له علاقة بالبحث عن خفايا بنية معينة تكونت وتراكمت على مدى فترات زمنية لكي تعـبر عـن نفسـها انطلاقـاً مـن خصوصيات متعارف عليها مجالياً وزمانياً وبشرياً، بحيث تصبح هذه الخصوصية قـاعدة لا يمكن أن تتكرر في مجالات أخرى، لذلك يواجه المنقب عدة صعوبات خاصة عند محاولتـه قـراءة ما أسفرت عليه عملية التنقيب، خارج ذلك المتعارف عليه لـدى أية مجموعـة بشريـة ويمكن أن نـدخل مجال سكورة ضمن هـذا التوجه باعتباره يحمل نوعاً مـن التعدد رغم وحدة المجال.

إن مستويات التنقيب التاريخي تختلف حسب الموضوع والمنهج وإذا أردنا تحديـد نقطة النهاية بالنسبة لمجال سكورة، كشكل من أشكال ذلك التعدد فإننا نحددها، في هـذا الموضوع، في الإنسان والأرض والماء، وليصل الباحث في التاريخ إلى هذه النهاية، فقد يجد ضالته فيما يسمى بالوثائق المحلية، التي هي تعبير مباشر وتدوين لعلاقة الإنسان السـكوري بهذه الوحدات الإنتاجية، وبين البداية والنهاية قد نقول أننا نقوم، بتوفرنا على مثل هـذه الوثائق التي تسمى محلياً "بالرسوم" أو "العقود الراشية"، بكتابة التاريخ الاقتصادي لمجـال سكورة، فإلى أي حد نتفق مع هذا الطرح؟ وهل مجرد وجود مثل هذه الوثائق كفيل بمدنا بمعلومات كافية لضبط حقائق اقتصاديات مجال سكورة؟

لقد ذهب بعض الباحثين في دراسات مثل هته، التي قد تحمل نوعاً من الدقـة إلى استعمال ما يسمى بالمونغرافيا أو الدراسة الأحادية والدراسة الطبونيمية أو الموقعية الـتي تحاول دراسة أسماء المواقع الجغرافية مستعملة علم اللغويات وعلم التاريخ، وقـد خضـع

مجال سكورة أو هسكورة إلى مثل هذه الدراسات أولاً لقدم بروز هذا الاسم في المصادر، وثانياً لخصوصية المجال الذي تغطيه سكورة وتنوع مجتمعه، فهل نحن باستعمالنا لمثل هـــذه الدراسة نقوم بتنقيب جديد له مكوناته المنهجية والإشكالية، أم أننا أمام طروحات جاهزة تحاول إثبات فرضيات نتائج حددت مسبقاً، لقد وضعت على نفسي مجموعة من الأسـئلة حول هذه المعطيات وأنا أبحث في مجال سكورة، فحينما نقول منغرافياً فنحن نتحدث عن دراسة أحادية، دراسة خاصة تتعلق بموضوع واحد، فهناك إذن الأحاديـــة إلى جـــانب الخصوصية، فهل هذا التوجه وارد في الدراسات التي تسمي نفســـها بالمنوغرافيـــا؟ أمـــا بخصوص الطبونيمية أو الموقعية فهي في بعض الحالات تنطلق من أحكام القيمـــة كمـــا حصل في مجال سكورة، حينما تم ربط رسم كلمة ســـكورة برســـم كلمـــة أمازيغيـــة كإسكورن أو كلمة توجد في مجال لبنان هي شتورة هل هذه هي الطبونيمية وهل هكـــذا تكون الدراسة الطبونيمية؟

إن أي تحديد يحمل هذا التوجه يجب أن ينطلق من الإنسان ومن الألقاب الـــتي كان يتسمى بها، فدراسة الأنساب خاصة بالنسبة للمؤرخ الذي لا يمتلك كـــل آليـــات الطبونيمية، المتمثلة في علم اللسانيات وعلم الاجتماع وعلم الجغرافيا، كفيلة بتقديم بعـض الإثباتات الضرورية، التي تحدد العلاقة بين الإنسان والمجال باعتباره هو الذي يسمي هـــذا المجال أو يتسمى به (1)، ومن خلال مسح لمجموعة من وثائق سكورة خاصـــة في الفـــترة الممتدة من بداية هذا القرن إلى الأربعينيات منه، ووقوفاً عند ألقاب المتعاقدين عبر هـــذه العقود، ولا أجزم في هذا الطرح، لأنه يخص مجالاً محدداً هو مجال أمزاورو، وقد يتأكد بعد نهاية البحث الميداني الذي أقوم به، يمكن الخروج بالملاحظات التالية:



إن غالبية الأسماء الواردة في الوثائق ارتبطت بالمستوى الأول الديـــني حيــث أن كلمة مولاي تسبق مجموعة من الأسماء، يأتي بعدها ورود اسم القبيلة مثـــلا الإبراهيمـــي نسبة إلى أولاد إبراهيم أو الحسوني نسبة إلى حسون أو البومحشادي نسبة إلى بومحشــــاد، الذي يأتي دائما بعد لقب العائلة مثلا الأعمومي نسبة إلى أيت عموم، و لم أعثر في هــــذه الوثائق على النسب الجغرافي والمتمثل في السكوري، إلا في وثيقة واحدة من بـــين المائـــة وثيقة التي حصلت عليها وكان ذلك سنة 1945، ويدفعنا هذا الطرح إلى ضرورة البحـــث في العلاقة بين سكورة المجال الذي يبعد عن إقليم ورززات واتحادية هســـكورة. وهـــذا يؤكد ما ذهبت إليه سابقا، حيث يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في كل دراســـة تســـمي نفسها بالطبونيمية.

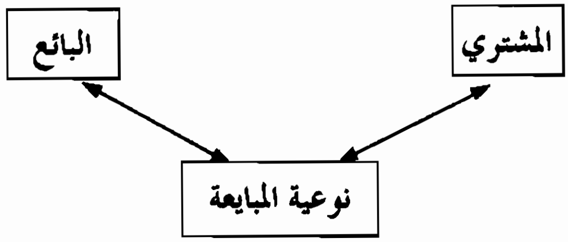
الأرض و الماء في مجال سكورة

إن دراسة العلاقة بين الأرض في مجال سكورة يدخل من هذا المنطلق في مســـتوى القراءة الأحادية أو المونوغرافيا، فقد تستعمل الوثائق المحلية في إطار قراءات عامة، خاصة حينما يتعلق الأمر بالجانب المرتبط بالاقتصاد، وأخصص لأقـــول الأرض والمـــاء فجـــل المواضيع المتعلقة بهذين الوسيلتين الإنتاجيتين جد معقدة وتحتاج إلى معرفة جيدة بخصوصية الإنسان والمجال حيث الدراسة؛ والتعقيد في هذه الحالة يرتبط بالقياســـات المســـتعملة في تحديد مساحة الأرض وقياس كمية صبيب المياه، فبعض الدراسات تعمم انطلاقا من تشابه وسائل التعامل مع الأرض والماء في مجال درعة، فبالنسبة للأولى تحدد المساحة إما بالعـــبرة

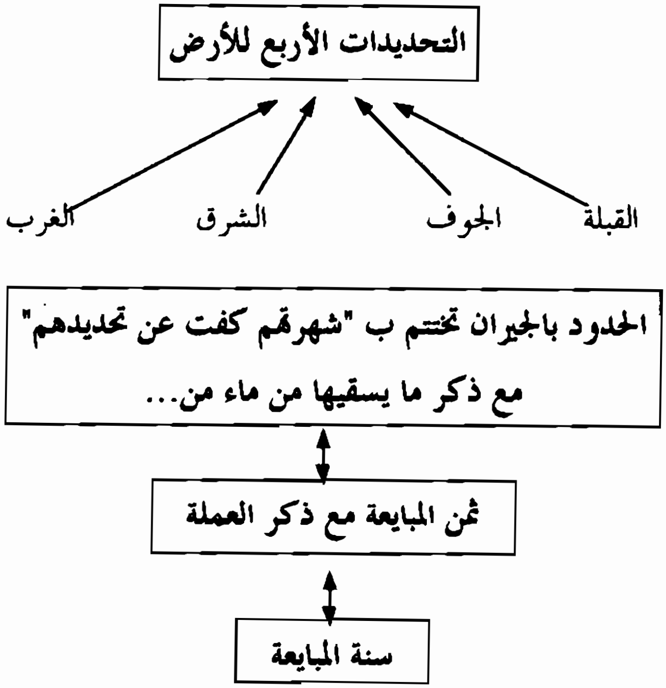
أو كمية البذور التي تحملها الأرض أو عن طريق الحبل أو القصبة، والإشكال المطروح هنا يتمثل في اختلاف هذه القياسات من مجال لآخر، بل قد يختلف من قبيلة لأخرى داخـــل نفس المجال، وبذلك تبقى مستويات القياس الثلاث المتعارف عليها حاليا (الطول والعرض والمساحة) غير ذات جدوى للحصول على ضبط رقمي، أما بخصوص الماء فالمغالطـــات التي قد يقع فيها الباحث في هذا المجال تتمثل في عملية توزيع الماء، حقيقة أن هناك أعراف متفق عليها في هذه العملية لكن الإشكال يتمثل في ضبط كمية صبيب ما يسمى بالنوبـــة أو الفردية خاصة حينما تصل هذه الأخيرة إلى أعداد كبيرة، كما يظهر الإشكال كذلـــك عند عملية شراء الماء، فكيف يحدد الثمن ومن يحدده وعلى أي أســـاس، والبـــاحث في التاريخ الذي لا يضع في اعتباره هذه الاختلافات قد يقع في مجموعة من المغالطـــات، وفي هذه الحالة يبقى البحث الميداني والمعاينة المباشرة ضرورتان لتجاوز مثل هذه الإشكاليات.

إن المطلع على الوثائق المسماة محلية، يلاحظ أنها تعتمد في صياغتها على مـــادة تتضمن كلمات ومصطلحات متعارف عليها محليا، وقد اخترت من بين هذه الوثائق تلك المتعلقة بالمبايعة التي تمت بين الذمي هدو بن شالوم بن هنو ومجموعة من أفراد القبائل الـتي سكنت مجال أمزورو خاصة الضفة اليمنى لواد الحجاج الذي يضم (لحسون، بومحشـــاد، أولاد إبراهيم، أولاد عمر أولاد مسعود...) (2). إن الرسم البياني الوارد في الصفحة الموالية يوضح الإطار العام لمضامين خطاب الوثائق المستعملة في هذا البحث ويظهر من خـــلال هذا الرسم ورود وارتباط الأرض بالماء حيث أن الوثيقة تحدد المجال وما يسقيها من ماء.

محتويات الوثائق المستعملة



1. البحيرة/ فرطة/ الجنان/ الجزوم/ الفدان/ الثلالة/ النادر/ الحفرة.
2. الماء.



من خلال هذا الرسم المبسط للوثائق المستعملة لقراءة مجال سكورة نلاحظ أن المشتري في غالبية الوثائق هو الدمي اليهودي هدو بن شلوم بن هنو، وأن البائع أو البائعين لهم علاقة بتركة، ويمكن للباحث في التاريخ أن يستفيد في هذا المعطى من توجهين، يتمثل الأول في تجمع كميات كبيرة من الأموال في يد اليهود الذين استوطنوا المنطقة، وبالتالي اندمجوا مع المجتمع المحلي، حيث أن المدعو هدو بن شلوم بن هنو حدد سكناه من خلال وثيقة مؤرخة سنة 1919 بالملاح، وأصبح يسكن بداية من 1937 بقرية بومحشاد، أما التوجه الثاني الذي يمكن أن نسميه بالأمل، بعد الحصول على مجموعة من الوثائق من هذا

النوع، يتمثل في التحديد التقريبي لساكنة سكورة خلال بداية القرن، فقد تســـــمح لنـــا عملية توزيع التركات من كتابة التاريخ الديمغرافي لهذا المجال.

أما عندما ننتقل إلى نوع المبايعة فإننا نجد أنفسنا أمام تسميات مختلفة لأشـــــكال استغلال الأرض، ودليلنا أن هذه التسميات ترتبط بهذه الأخيرة، حيث تتضمن الوثـــــائق لدلالات تقول: «بما فيها من أشجار وزرع...، لكن الإشكال الذي طرح أمامنا يتمثل في المعطيات التي تحدد الاختلافات الموجودة فيما بينها؟ ولمحاولة تجاوز هذا الإشكال حـلولت قراءة هذه الوثائق بشكل آخر انطلاقا من الجدول التالي:

السنة	نوع المبايعة	ثمن المبايعة
1322/ 1904	البحيرة	62 ريال حسنية
1324/ 1906	فرطة (3)	100 ريال سكة مخزنية
1326/ 1908	جنان	300 ريال سكة حسنية
1326 / 1908	الجزوم	30 ريال سكة حسنية
1330/ 1912	فدان (2)	100 ريال سكة حسنية
1338/ 1919	الثلالة	60 ريال سكة حسنية
1356/ 1937	النادر	16 ريال سكة مخزنية
1359/ 1940	ربع فردية الماء	50 ريال سكة مخزنية
1363/ 1944	الحفرة	210 ريال سكة مخزنية

لقد خرجت من خلال هذه القراءة بمجموعة من الاستنتاجات: تتمثـــــل أولا في هل يمكن في هذه الحالة أن نعتمد على الأثمان لتحديد الفرق؟ لا يمكننا ذلك لأســـــباب، أولا تتعلق بالتقلبات التي كانت تعرفها النقود خلال هذه الفترة، وثانيا لصعوبـــة تحديـــد مساحة كل نوع من هذه الأنواع، خاصة وأن التحديدات الأربعة التي تحد المجـــال قـــد تصبح خمسة أو ستة أو ثمانية حسب عدد عمليات البيع التي تتم، فبعد أن كانت بعـــض الوثائق تذكر اسما واحدا لمالك لجهة من جهات الحدود الأربع أصبحت تذكر اثنـــين أو

أكثر، وقد حاولت ثانياً تتبع ثمن نفس النوع وقد اخترت الفدان، لأتتبع تطور ثمنه لكن مثل هذه العملية لا يمكن القيام بها لسبب واحد، يتمثل في اختلاف المساحة بين فدان وآخر.

أما فيما يتعلق بالماء فهذه الوثائق تذكر العيون التي تسقي هذه المجالات (عين المصرف، عين بومحشاد، عين آيت أحمد... كما أن هذه الوثائق تحدد فترات سقي بعض الأراضي المباعة مثلاً مرة كل يوم ثلاثاء مرة في خمسة عشرة يوم، ومن خلال الوثيقة المؤرخة في سنة 1940 التي تضمنت شراء الدمي لربع فردية من الماء أي ثلاث سلعات ب 50 ريال، فهل يمكن لنا من خلال هذه المبايعة تحديد ثمن الماء؟ وهل عملية بيع الماء كانت قاعدة أم استثناء وهل بيع الأرض يواكبه بيع الماء. أسئلة كثيرة قد لا تجد أجوبة إلا من خلال بحوث ميدانية تقوم بها مجموعات للبحث والذي قد توجهه الجامعة والجمعية المغربية للبحث التاريخي بتعاون مع الجماعات المحلية والقروية للمنطقة.

انطلاقاً من هذه الأطروحات الإشكالية المرتبط بالماء حاولنا وضع بنية إحصائية للإطار الذي ورد به اسم الماء في هذه الوثائق وقد خرجنا بالتوزيع التالي (3):

	السنة	الطريقة التي تحدثت بها الوثيقة عن الماء
1	1888 /1306	ما يسقيها من ماء
2	1903/1321	ما يسقيه من ماء من نوبة البائع 15/1 تارة في الليل وتارة في النهار
3	1904/1322	ما يسقيه من ماء من عين ترابه
4	1906/1324	ما يسقيه من ماء من عين أيت أحمد على عين ادانوب
5	1911/1329	ما ناب لهم من الماء من نوبتهم
6	1912/1330	ما يسقيها من ماء من عين بومحشاد أدام الله مجراها من نوبة البائع يوم الثلاثاء ويوم الجمعة 15/1 كما تداول على أربابها
7	1919/1338	ثمن من الماء يوم الثلاثاء وما زاد في حوزة البائعين
8	1919/1338	ربع ماء من عين أزفطن نوبة أيت عموم يوم الثلاثاء 15/1
9	1919/1338	ثم ونصف الثمن من الماء يوم الأحد 15/1 ليلاً ونهاراً

10	1922/1341	ربع وثمن من الماء يوم الأحد 15/1
11	1930/1349	ما يسقيه من ماء من عين بني كماض أدام الله مجراها
12	1931/1350	ما يسقيها من ماء من نوبة البائع 15/1 على عادات أهل البلد
13	1932/1352	ما يسقيها من ماء من عين بني كماض
14	1937/1356	مع فردية من الماء من عين المصرف عن أتى الله بمجراها
15	1938/1357	ما يسقيه من ماء من عين ترابه من ماء أولاد إبراهيم
16	1940/1359	ربع فردية من الماء المعروف له من عين بومحشاد أدام الله مجراها
17	1941/1360	ما يسقيه من عين ترابه أدام الله مجراها.

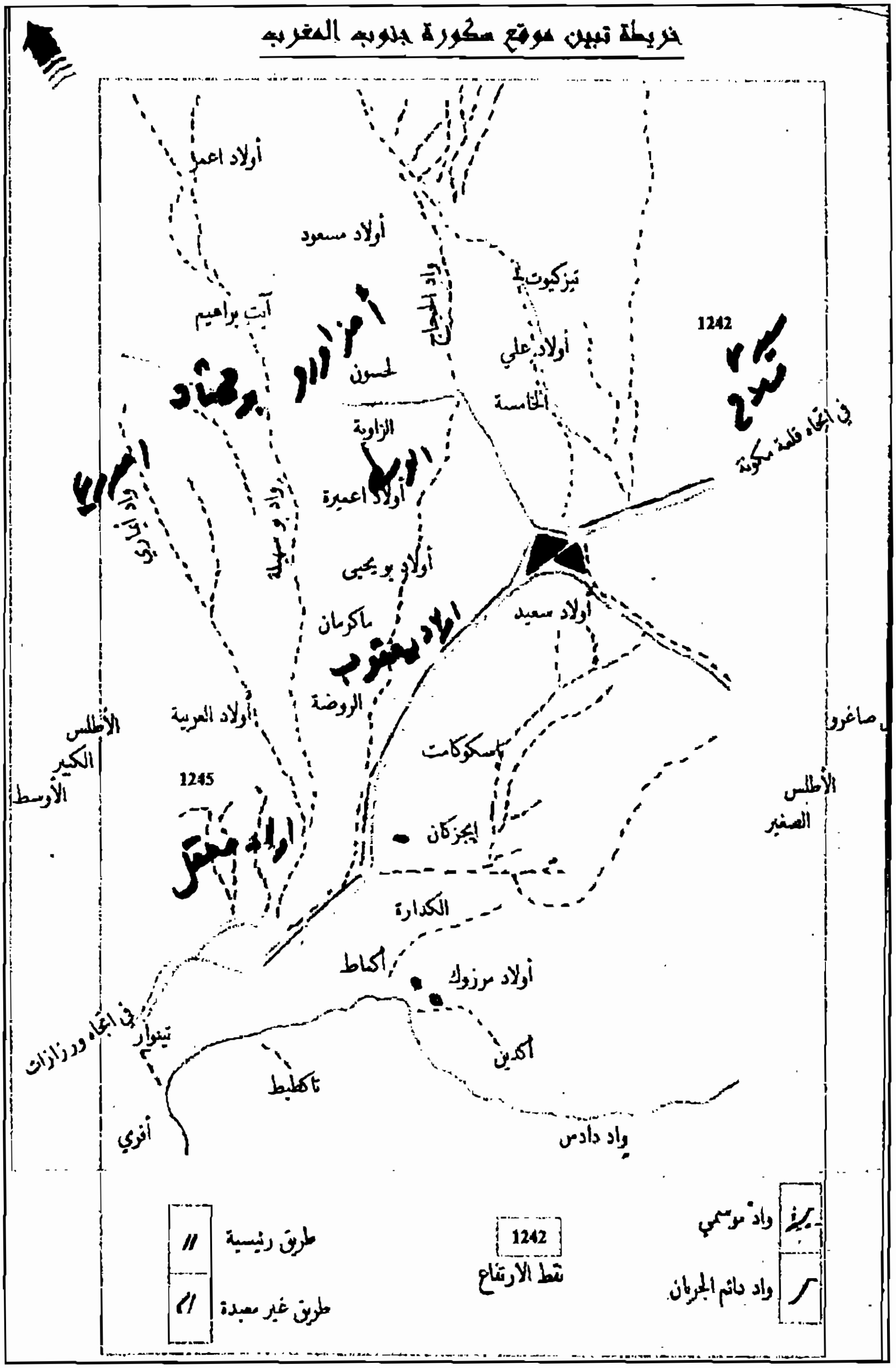
من خلال قراءة لمضامين هذه الوثائق التي نعرض لنماذج منها في آخر هذا البحث يمكن الخروج بمجموعة من الملاحظات نقسمها إلى قسمين، قسم لــــه علاقـــة بـــالبعد الإحصائي للطريقة التي تتحدث بها هذه الوثائق عن الماء ويمكن أن نقسم هذا البعـــد إلى ثلاثة مستويات، المستوى الأول له علاقة بالتحديد العام، حيث أن الوثيقة لا تعين بتفصيل حديثها عن عملية السقي والماء، كما جاء في التصنيف رقم (1،3،5)، أما المستوى الثـــاني فتقوم في الوثيقة بتعيين العين التي تعتبر أصل عملية السقي ويتعلق الأمر في هذا المســـتوى بالوثائق المصنفة أعلاه (14،4،13،11،8،6) حيث ذكرت هذه الوثائق أسماء العيون مثـــل بومحشاد وأسفطن وبني كماض وأيت أحمد والمـــصرف، أمـــا في المستوى الثالث فـــإن هذه الوثائق تقوم بتحديد الحصة الزمنية المخصصة لعملية السقي كما جـــاء في الوثـــائق رقم (16،14،10،9،8،7،6،2) حيث أن هذه الوثائق تذكر النوبة والفرديـــة وتصنيفاتهـــا الفرعية (4). أما القسم الثاني من الملاحظات فله علاقة بالقراءة التي يمكن وضعـــها عنـــد دراسة هذا البعد الإحصائي، ويتعلق الأمر في هذا المستوى، بالطريقة التي تحدثـــت بهـــا ساكنة هذا المجال عن الماء وحركيته وتوزيعه، وهي قراءة لها علاقة بالبعد الهيدروليكـــي بالتعبير العلمي الحديث الذي يصنف حركية الماء إلى مستويين لهمـــا علاقـــة بالتقلبـــات المناخية، أي الجريان الدائم والجريان الموسمي، ويبرز هذا الارتباط عند اســـتعمال هـــذه الوثائق لعبارة "أدام الله مجراها"، أو "عن أتى الله بمجراها"، الملاحظة الثانية في هذا الإطـــار

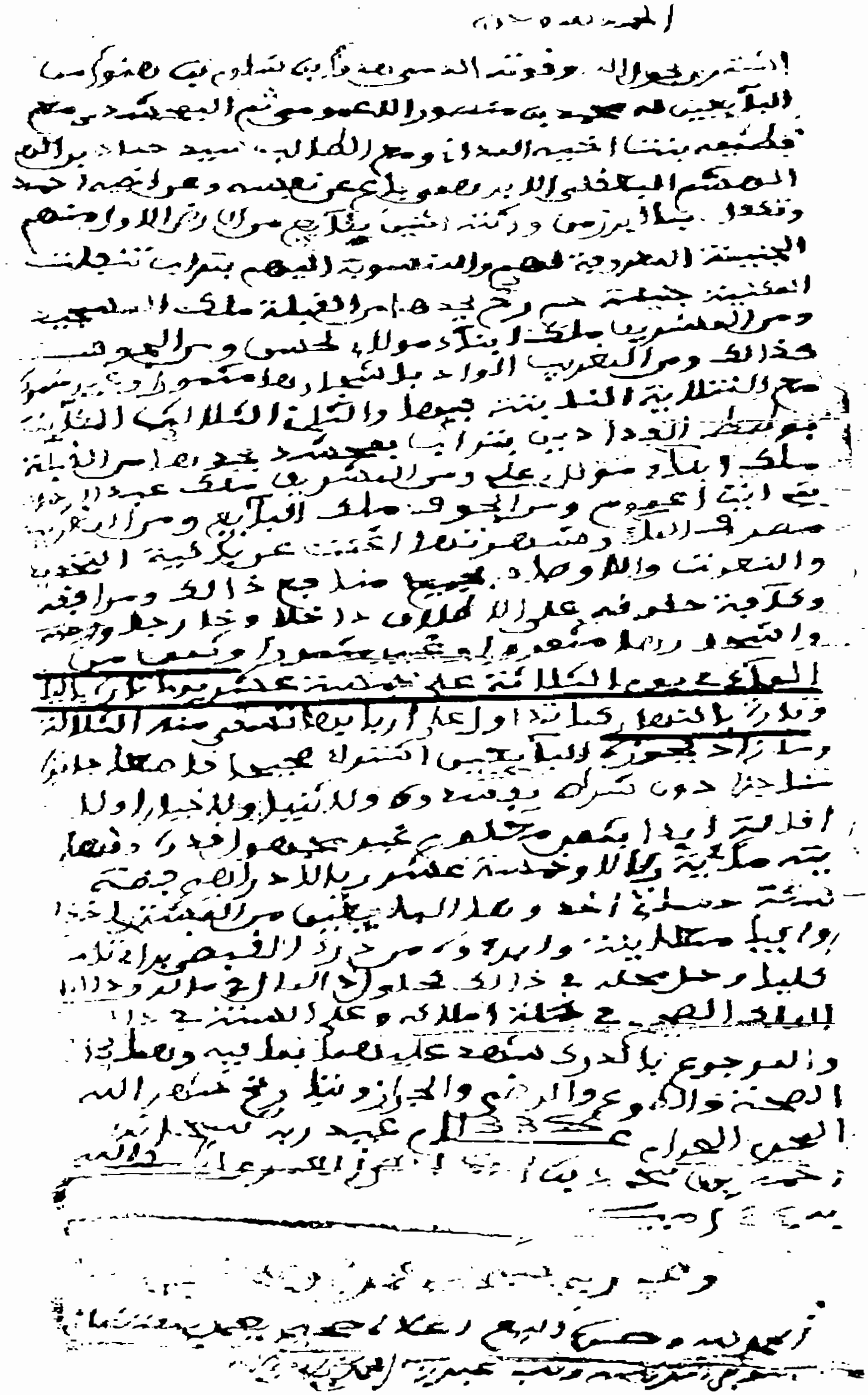
تتعلق بالبعد المتداول بين الناس، حيث أن بعض هذه الوثائق لا تحدد عملية السقي بتدقيق، فهي تكتفي بذكر عبارة "حسب عادات أهل البلد"، أو كما تداول على أربابهـا الملاحظة الثالثة لها علاقة بملكية الماء عندما تذكر عبارة "نوبة البائع" أو "نوبة أيت عموم" وهذا التخصيص له علاقة بالبعد الاجتماعي لبعض العائلات ذات النفوذ الاقتصادي في مجال سكورة.

من خلال هذا العرض وهذه القراءة الأولية، التي نعتبرها تقنية وضرورية، لبعض من الكم الهام من الوثائق التي تحفظها العائلات السكورية، لاعتبارات تتمثل في ارتباط هذه الوثائق بحق صاحبها في الملكية، تطرح قضية قدسية الوثيقة وحملها للحقيقة التاريخية، الشيء الذي لا يمكن الأخذ به خاصة في الحالات المتعلقة بالبحث في التاريخ الاقتصادي، الذي يعتمد بالأساس على الإحصائيات. وفي الأخير أظن أن عملية الإفراج عن مثل هذه الوثائق تتمثل في فتح المحاكم لأرشيفاتها في وجه الباحثين، خاصة ما تعلق منها بقضايا المنازعات حول الملكية المرتبطة أولاً بالأرض وثانياً بتوزيع الماء، كما أن التحديد الاصطلاحي كفيل بتوسيع البحث في تاريخ الري ليس فقط على مستوى الجنوب المغربي ولكن في المغرب ككل.

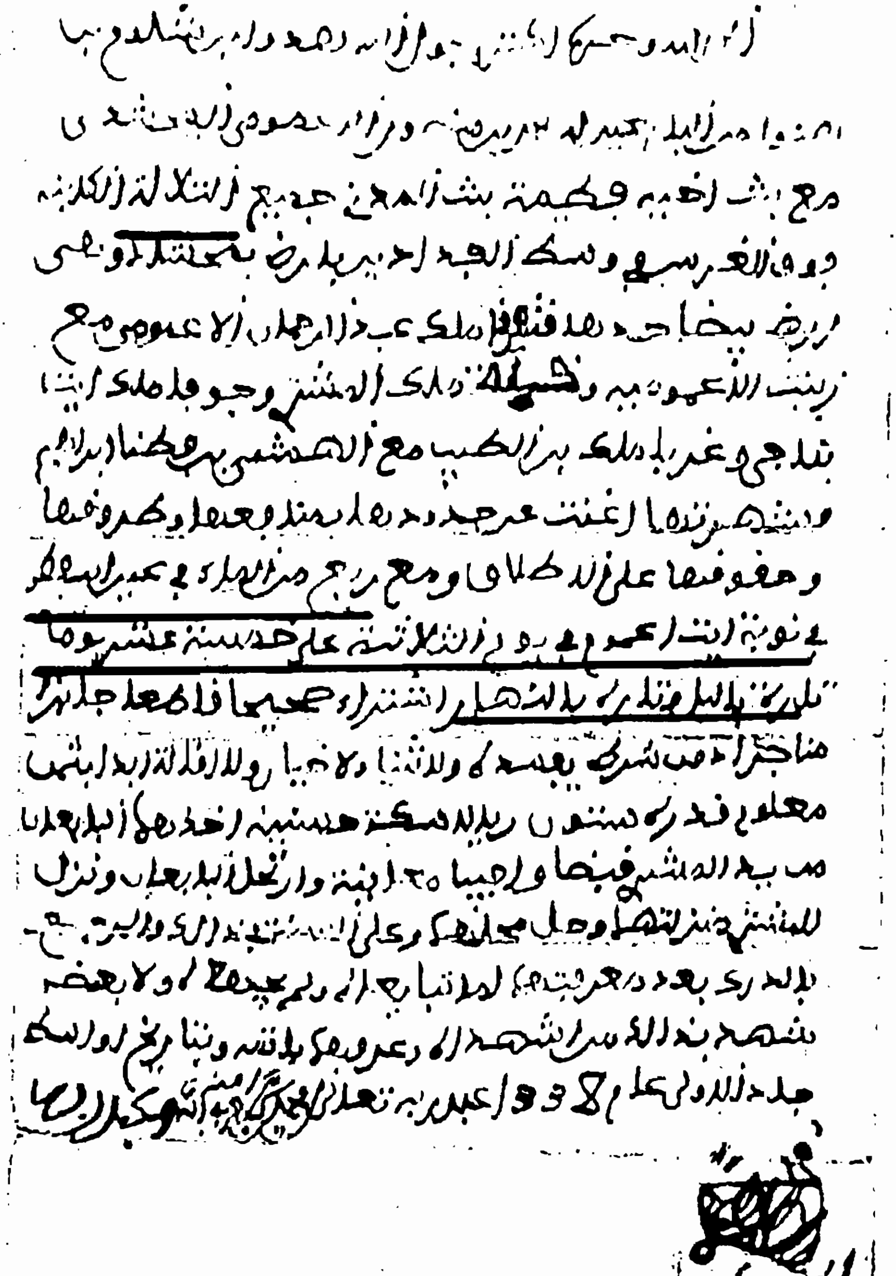
الهوامش:

1) — معن خليل، نحو علم اجتماع عربي، بغداد، 1984، ص 202.
2) — أنظر الخريطة.
3) — نطرح هنا بعض النماذج، وقد وردت في آخر هذا البحث بأرقام هذا التصنيف.
4) — النوبة تساوي 24 ساعة والفردية تعادل 12 ساعة وتقسم الفردية إلى النصف والربع والثمن التي تعني على التوالي 6 ساعات وثلاثة والساعة والنصف.


خريطة تبين موقع سكورة جنوب المغرب
أولاد اعمر
أولاد مسعود
تيزكيوت
آيت براهيم
لحسون
أولاد علي
الخامسة
1242
الزاوية
في اتجاه قلعة مكونة
أولاد اعميرة
أولاد بو يحيى
ماكرمان
أولاد سعيد
الروضة
أولاد العربية
الأطلس الكبير الأوسط
صاغرو
الأطلس الصغير
تاسكوكامت
1245
إيجزكان
الكدارة
أكماط
أولاد مرزوك
في اتجاه ورزازات
تينوار
أكدين
تاكطيط
أفري
واد دادس
واد موسمي
واد دائم الجريان
1242
نقط الارتفاع
طريق رئيسية
طريق غير معبدة



توجد في التصنيف الإحصائي تحت رقم 7



توجد في التصنيف الإحصائي تحت رقم 8

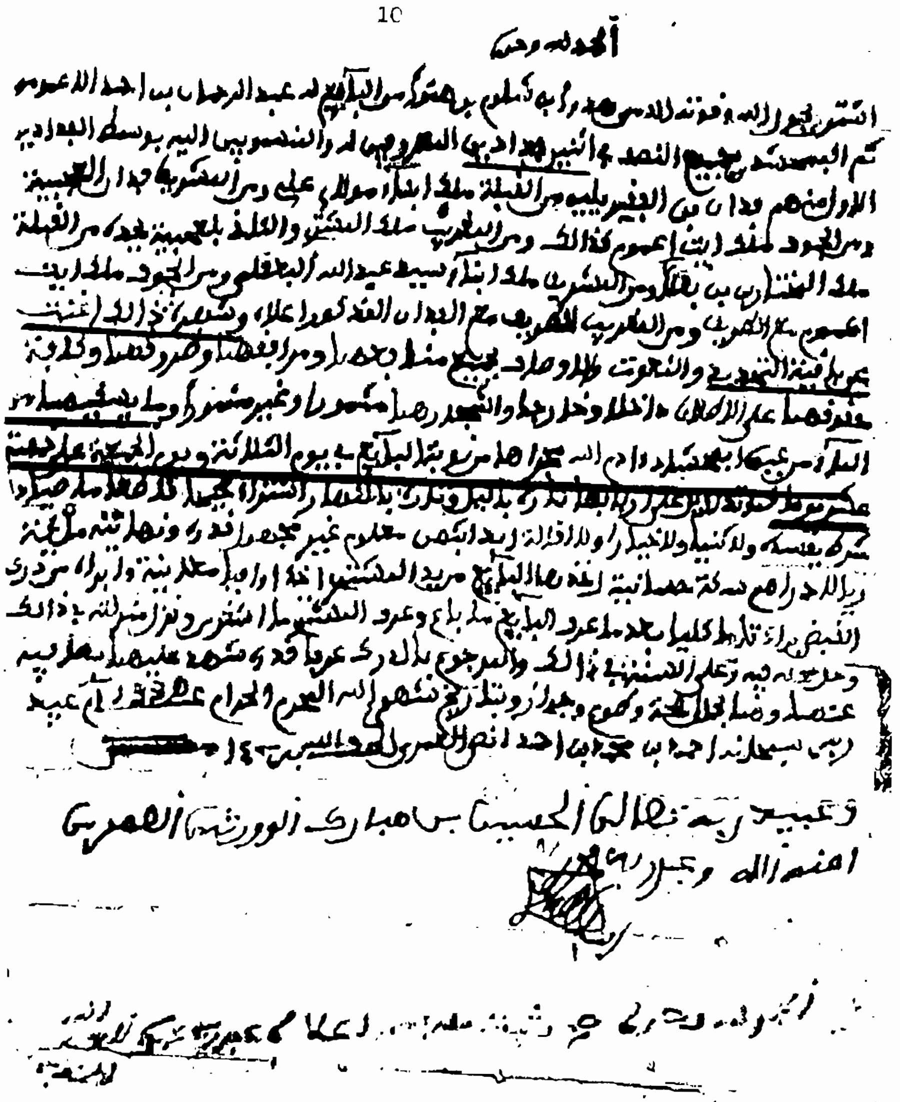


توجد في التصنيف الإحصائي رقم 10

الحمد لله وحده

اشترى بحول الله وقوته الحسني بن المختار بن احمد العثماني
[illegible] لدى البايعة لها المرابطة السيدة رقية
بنت عبد الرحمان بن [illegible] زوجة الهالك
السيد عبد الرحمان ابن الحبيب [illegible]
الحاضرة على [illegible] وكيلها السيد [illegible]
[illegible] الرحلة جميع البلدان المعروف لها والمنسوب
اليها باشتراء [illegible] دار ابنة احمد [illegible] قبلة
[illegible] السيد محمد [illegible] وشرقا ملك [illegible] وجوفا [illegible]
وغربا الطريق مع جنان ابنة احمد [illegible]
[illegible] والاوصاف [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البايعة
وعلى [illegible] والمرجع بالدرك [illegible]
[illegible] والرضى [illegible]
[illegible] رمضان عام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

توجد في التصنيف الإحصائي تحت رقم 11


10

الحمد لله وحده

توجد في التصنيف الإحصائي تحت رقم 6